

**أثر استعمال استراتيجيات عباءة الخبير في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي
في مادة الفلسفة وعلم النفس
م. م. عبد الاله مولان مطلب
كلية الآداب- جامعة تكريت - طرائق التدريس
abdullellah.mawlan@tu.edu.iq
009647705147799**

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استعمال استراتيجيات عباءة الخبير في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس، وأجرى الباحث تجربة استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، وقد تم اختيار تصميمي تجريبيين للمجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة)، إذ اختار الباحث ثانوية المقاصد ضمن قضاء تكريت بصورة عشوائية ميداناً للتجربة، وتكونت العينة من (50) طالباً في مجموعتين، التجريبية تم تدريسهم باستراتيجيات عباءة الخبير، والضابطة تم تدريسهم بالطريقة المعتادة. كافأ الباحث بين المجموعتين في (العمر بالشهور والذكاء) أعد الباحث اداة للبحث حيث استخدم اختباراً تحصيلياً، تمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام وسائل إحصائية وصفية كـ (مقاييس التشتت، النزعة المركزية ومعاملات الارتباط)، و استدلالية وتشمل الاختبارات التائية، فضلاً على وسائل إحصائية لامعلمية كـ مربع كاي، وكشفت النتائج افضلية مجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل، و استنتج الباحث بأن اعتماد استراتيجيات عباءة الخبير في التدريس لها أثرها الإيجابي، وفي ضوء ذلك طرح الباحث عدداً من التوصيات بالإضافة الى عدد من المقترحات.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لم تركز العديد من المدارس اهتمامها بتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس؛ كونها مادة شبه ثانوية - حسب وجهة نظر من يدرسها - ولعدم وجود ارتباط لها بمواد الصف السادس الاعدادي . لذلك نرى معاناة أغلب الطلاب الذين يدرسونها .

فهي مادة تمتاز بـ:

- 1- صعوبة مفرداتها .
 - 2- عدم قدرتها على تحقيق الفهم المطلوب والأغراض الموضوعية من أجلها .
 - 3- عدم ملائمة الطرق التقليدية الحالية المتمثلة في التلقين والحفظ في تدريسها.
 - 4- احتوائها على مفاهيم عديدة وغير مترابطة، بالشكل الذي يسهم في زيادة فهم وتحصيل متعلميه بالمعلومات المطلوبة لإنجاز اختباراتهم التحصيلية .
 - 5- عدم وجود وسائل تعليمية ملائمة؛ تسهم في ايصالها بالشكل المطلوب .
- ومن خلال النقاء الباحث بمجموعة من مدرسي ومدرسات هذه المادة، واطلاعه المتكرر على العديد من البحوث والأدبيات المختصة في هذا المجال، إرتأى استخدام استراتيجيات تعليمية تسهم في تنشيط دور المتعلم في ملائمة مفرداتها والتوغل فيها؛ لكسر حاجز الجمود والتخوف منها عند

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

التعامل معها ، وتؤدي بالنتيجة إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، وبالتالي قام بصياغة مشكلة بحثه ، والتي تمثلت بطرح التساؤل التالي :
(هل لستراتيجية عباءة الخبير أثرا في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس أم لا ؟)
أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في :-

- أ- يعد دراسة متغير البحث لأول مرة - بحسب علم الباحث - في تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس .
- ب- تسهم هذه الاستراتيجية في تطوير الأساليب التدريسية المتبعة لتدريس موادنا المقررة من قبل وزارة التربية ، وإثارة قوة الدافعية للمتعلمين .
- ج- امكانية تطبيقها من قبل مدرسي هذه المادة باختبار التحصيل .
- د- اسهامها في تنويع الأنشطة والخبرات التعليمية .
- هـ - تشجيع القائم على تدريسها على الجمع بين الجانبين النظري و المهاري .
- و- اسهامها في توفير مناخ تعليمي ملائم للمناقشة ما بين المتعلمين وتوفيرها وسيلة لملازمة المادة ، والتفاعل ما بين المتعلمين .

هدف البحث :

يرمي البحث إلى الكشف على (أثر سترراتيجية عباءة الخبير في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس)

فرضية البحث :

ليس هناك فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الفلسفة وعلم النفس باستخدام سترراتيجية عباءة الخبير ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

- الحدود المكانية (المجال المكاني):المدارس الاعدادية والثانوية النهارية لقضاء تكريت .
- الحدود البشرية (المجال البشري) :طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس النهارية للعام الدراسي 2019 -2020.
- الحدود المادية (المجال المادي) : (الجزء الثاني) من محتوى الفلسفة وعلم النفس المراد تدريسه في 2019-2020.
- الحدود الزمانية (البعد الزمني): الكورس الثاني من العام الدراسي 2019 - 2020

تحديد المصطلحات :

سترراتيجية عباءة الخبير

عرفها كل من:-

- 1 - (نشوان ، 2003) : منهجية متكاملة يتعلم عبرها المتعلمين - ضمن مجالات المنهاج الدراسي - عن طريق اتخاذ أدوار (خبراء) ، فينخرطون في مشروع رفيع المستوى لأجل زبون متخيل .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفة
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- في هذه المقاربة , تنتقل السلطة والمسؤولية من القائم على عملية التعلم الى المتعلمين فيشعرون بالاحترام لاعتلائهم مواقع الخبراء ويستكشفون بتبصر وفهم انشغالات الخبير المختلفة (نشوان ، 2003 : 254)
- 2 - عرفة (2006) : من استراتيجيات التعلم النشط ، تؤكد على دور المتعلم ، نظرا لأهميته ، وجعل تعلمه ذاتيا ، وتقوم على (التحدث والاستماع والانتباه والمناقشة وقوة الملاحظة والتركيز وتقديم التغذية الراجعة) ، إذ تسهل له لعب دور خبير فيها (عرفة ، 2006 : 165)
- 3 - (أبو جادو ، 2007) : مجموعة من الخطوات الممنهجة ، تعتمد على صب اهتمامها على المتعلم ، وعلى أهميته ، وتعتمد بذلك على مبدأ التعزيز ؛ لجعل دوره نشطا وفعالاً أثناء عملية التعلم . (أبو جادو ، 2007 : 172)
- التعريف الاجرائي:** هي استراتيجية تساعد ، على حرية التعبير والتحدث أمام زملائهم بكل ثقة وهي تقوم على لبس عباءة من قبل أحد الطلاب ويقوم بالتحدث وشرح ما تم فهمه من الموضوع الدراسي ، ويستطيع الطالب خلالها توجيه الأسئلة للباقي المتعلمين .
- التحصيل:**
عرفه كل من :
- 1 - الألوسي (1990) : المستوى الذي يصله المتعلم من الأداء في عمله المدرسي ، يقوم بانجازه عن طريق الاختبارات التحصيلية . (الألوسي ، 1990 : 17)
- 2- القاعدو (2003) : المستوى الذي يصل إليه المتعلم في التعليم المدرسي أو غيره مقررًا من قبل القائم على عملية التعلم أو الاختبارات (القاعدو، 2003 : 15)
- التعريف الاجرائي :** المستوى الذي سيبلغه طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ، والذي سيتم قياسه عن طريق اختبار التحصيل البعدي مقدرًا بالدرجات .
مادة الفلسفة وعلم النفس :
عرفها:
- رسول وآخرون (2010) : مجموعة من الأفكار المتناسقة والمرتبطة بشكل منسجم ضمن منهج ، معتمد من قبل اللجنة المعدة من قبلها ، وتعبر عن أيولوجية أخلاقية وقيمة ذات طابع جمالي ، لتفسير الطبيعة والفرد المجتمع والعلاقات التي يمكن أن تجمع بينهم (رسول وآخرون ، 2010 : 7)
- الصف الخامس الأدبي :**
صف يقع بين الصف الرابع الأدبي ومرحلة السادس الأدبي ، يهدف إلى تهيئة المتعلمين للمرحلة الوزارية المنتهية (وزارة التربية ، 1977 : 8)

الفصل الثاني
الاطار النظري
عباءة الخبير

من استراتيجيات التعلم النشط ، أسهمت في ابتكارها دورتي هيثكوت عام 1966، وتقوم على فكرة اتخاذ أدوار خبراء وبشكل درامي ، حيث سينخرطون في مشروع دراسي متخيل من المنهاج الدراسي المعتمد (العسكري ، 2017 : 121)، إذ تنتقل السلطة والمسؤولية من القائم على عملية التعلم إلى المتعلمين ، فيحس المتعلمون بالاحترام لاعتلائهم مواقع مهمة ، كخبراء استشاريين ، وتتاح لهم فرصة الاستكشاف بفهم واستبصار ، انشغالات الخبير المختلفة ، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى جعل عملية التعلم مفعمة بالنشاط و الحيوية، وتسهم في زيادة الدافعية نحو الاطلاع واستكشاف وجهات النظر المختلفة (نشوان ، 2003 : 81).

وتدخل عملية تصميم خطواتها ، لنظام تخطيط وتصميم استراتيجيات التعلم النشط

• انتقاء موضوع / محتوى الموضوع المراد دراسته .

• السياق الذي يمكن اتباعه في تطبيقه .

• كيفية توزيع الأدوار وبحسب ما يتواءم وطريقة عرض الموضوع .

• انتقاء الخطوات الاستراتيجية الملائمة لتطبيق الموضوع بعد اختبارها .

طريبه ، 2009 : 192 - 204)

مميزات استراتيجية عباءة الخبير :

• اعتمادها على وضع المتعلم في دور خبير في تنفيذ مشروع دراسي يطرحه القائم على عملية التعلم

• لا تتم هذه العملية إلا عن طريق مجموعات متعاونة.

• تتألف المشاريع الدراسية المطروحة العديد من المهام المنتقاة من المنهاج الدراسي، كتطبيق عملي للمهارات المكتسبة لدى المتعلمين

• يتحول القائم على عملية التعلم من سلطة صفيّة إلى زميل للخبراء متقدّم عليهم بالمركز أو بالخبرة.

• تقتصر مهمّة القائم على عملية التعلم على تسهيل العمل ضمن المشروع ومتابعة مراحل تنفيذه.

• يطرح مهام جديدة أو مشاكل تعترض المشروع ويوجه المتعلمين عند الحاجة.

• وتسهم في زيادة الدافعية نحو الاطلاع واستكشاف وجهات النظر المختلفة.

(التكريتي ، 2019 : 183 - 192)

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تشتمل اجراءات البحث على الخطوات التالية :-

- 1- التصميم التجريبي : اختار البحث التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) باختبار بعدي ؛ كما في شكل (1) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	ستراتيجية عباءة الخبير	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	التقليدية		

شكل رقم(1) التصميم التجريبي للبحث

- 2- تحديد مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الاعدادي؛ للمدارس النهارية التابعة لقسم تربية تكريت / للعام 2019- 2020

3- اختيار العينة:

قام الباحث باختيار مدرسة (ثانوية المقاصد) بصورة عشوائية ووجد أنها تحتوي على (60) طالبا في كل من شعبها الثلاث , حيث تم اختيار شعبيتي (أ, ب) عشوائيا , من ؛ وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (10) ((في شعبة أ (4) وشعبة ب(6))) فأصبح افراد عينة البحث بعد الاستبعاد (50) طالبا كما في جدول (1)

جدول رقم(1)

عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	ع	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب		31	6	25
الضابطة	أ		29	4	25
المجموع			60	5	50

4- تكافؤ مجموعتي البحث :

لضمان تكافؤ طلاب المجموعتين تم استخدام المتغيرات (الذكاء, العمر الزمني). ولم يتم مكافئتهم بالتحصيل السابق أو باختبار المعلومات السابقة ؛ وذلك لكون هذه المادة تدرس لأول مرة في هذه المرحلة وليس لها ارتباط بمواد أخرى متعلقة بمراحل سابقة .

5- أداة البحث :-

من أجل تحقيق هدف البحث ، قام الباحث بإعداد أداة بحث وهي :

- اختبار التحصيل البعدي : إتبع الباحث الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد المادة الدراسية : (الفصل الثاني) من كتاب الفلسفة وعلم النفس المراد تدريسية .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- ثانيا : توضيح المفاهيم الرئيسية واستخراج الاغراض السلوكية المتعلقة بها منها , إذ بلغ عددها (60) غرضاً سلوكياً .
- ثالثاً :تم اعداد اختباراً للحصول من نوع اختيار من متعدد , إذ بلغ عددها (25) بصيغته الأولية .
- حيث تم تطبيق الخطوات التالية عليه :-
- 1- للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من والمحكمين في تخصص طرائق التدريس حيث تم تعديل (5) فقرات اختبارية متعلقة بـ (5) أغراض سلوكية وحذف فقرتين ؛ كونها لم تحصل على نسبة (80%)
- 2- يتم تطبيق الاختبار البالغ عدد فقراته 20 فقرة ، بعد حذف الفقرتين ، اللتين لم تحصلان على نسبة (80) % من الصدق الظاهري ، على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالبة من مدرسة ثانوية ألعلم للبنين , تم خلاله حساب متوسط زمن الاجابة عن الاختبار والبالغ (40) دقيقة , والكشف عن الفقرات المبهمة والواضحة فيه ووضوح تعليماته .
- 3- تم حساب معامل السهولة والصعوبة للفقرات إذ بلغ (0,70, 0,72) بالإضافة إلى القوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة .
- 4- تم حساب ثبات الاختبار بمعامل كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته (0,73).
- 5- استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية :
- (معامل ارتباط برسون - الوسط الحسابي- الانحراف المعياري - t-test للعينتين مستقلتين)

الفصل الرابع نتائج البحث

اثبتت نتائج البحث التالي ما يأتي :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط (تحصيل) طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط (تحصيل) طلاب المجموعة الضابطة في (اختبار التحصيل)

جدول رقم (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلاب في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية لمجموعتي البحث.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المعد سوية					
دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05	2.021	4,78	48	5.18	27.2	25	التجريبية
				3,08	21.6	25	الضابطة

ويمكن أن نعزي هذه النتيجة إلى اثر استراتيجيات عباة الخبير كونها تراعي قدرة المتعلمين وسرعتهم الذاتية , كما انها تراعي التفضيلات التدريسية لأفراد المجموعة التجريبية ولعل هذه جديدة على الطلاب ادى الى زيادة تفاعلهم وفهمهم للمادة الدراسية الأمر الذي ساعد في زيادة دافعيتهم وزيادة التحصيل وقد تعزى هذه النتيجة ايضا الى ان المتعلمين في المجموعة التجريبية قد تعرضوا الى عملية تعليم مستمرة استطاعت من رفع مستواهم ومستوى الاستيعاب لديهم مما ساعد في رغبة طلاب المجموعة التجريبية للتعلم مما زاد فهمهم وتركيزهم نحو التعلم بالإضافة الى ان هذه الاستراتيجية

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

ملائمة للاستعمال وخاصة في دراسة مواضيع الفلسفة وعلم النفس وهذا ادى الى نجاحها وتنفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات التي تشير الى وجود أثر ايجابي لصالح (التحصيل).
الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج يمكننا ان نستنتج ما يأتي :
- 1- اثر (ستراتيجية عباءة الخبير) في (التحصيل الدراسي)
 - 2- يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في المدارس وهذا ما أكدته نتائج الدراسة .
 - 3- ساعدت استراتيجية عباءة الخبير على نمو قدراتهم التعليمية وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال الفرق الدال احصائياً في درجات اختبارهم.
 - 4- أدت هذه الاستراتيجية إلى الثقة بالنفس وعدم الخوف عند توجيه الأسئلة بين الطرفين إذ أسهم في تعزيز مستوى الاستيعاب والرغبة في التعلم لدى المعلمين

المقترحات والتوصيات :

أوصى الباحث بما يأتي :

- 1- أن استعمال استراتيجية عباءة الخبير يمكن أن يزيد التحصيل للمتعلمين نحو هذا النوع من التعليم
- 2- يمكن القيام لدراسات مماثلة تتناول استعمالها ويحدث أثرها متغيرات اخرى
- 3- عقد ندوات خاصة لمدرسي هذه المادة لتعميمها على بقية المتعلمين وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة بخصوصها .

References :

- *Abu Jadu, Salih Muhammad, and Nawfal, Muhammad Bakr (2007): Teaching Thinking ... Theory and Practice. I 1, Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan.
- *Al-Takriti, Muhannad Yahya (2019): Contemporary educational methods, 1st edition, Amjad House for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- *Al-Alusi, Jamal Hussain (1990): Mental Health, 1st edition, University of Baghdad Publications
- *Tarabya, Mohamed Essam (2009): Effective teaching and learning strategies, 1st edition, Hammurabi Jar, Amman, Jordan.
- *Arafa, Mahmoud Salah El-Din (2006): Thinking without borders .. Contemporary insights into teaching and learning thinking. Helwan University, Dar Al Alam Books, Egypt.
- *Al-Askari, Yahya Saleh and others (2017): Modern strategies in teaching methods, 1st floor, Amjad House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- *Al-Qaoud, Ibrahim and Al-Samarrai, Hashem (2000): Modern Teaching Methods, 2nd Floor, Dar Al-Amal, Irbid, Jordan.
- *Nashwan, Yaqoub (2001): The New in Science Education, 1st edition, Dar Al-Furqan for Publishing and Printing, Amman, Jordan.

The effect of using the mantle of the expert on the achievement of fifth-grade literary students in philosophy and psychology

Abdul Ilah Mulan Mutlb

Teaching methods

Tikrit University / College of Arts

abdullellah.mawlan@tu.edu.iq

009647705147799

Abstract

The aim of the current research is to know the effect of using the expert's mantle strategy on the achievement of fifth-grade literary students in philosophy and psychology. The researcher conducted an experiment that lasted an entire semester, and an experimental design was chosen for the two equal groups (experimental and control), as the researcher chose Al-Makassed High School within the Tikrit district. The sample consisted of (50) students in two groups, the experimental were taught using the expert mantle strategy, and the control group was taught in the usual way. The researcher rewarded the two groups in (age in months and intelligence)

-The scientific material for the research, represented by the second part of the book on philosophy and psychology scheduled for the academic year 2019 - 2020, has been identified, and the appropriate behavioral objectives have been formulated.

-The researcher prepared a research tool where he used an achievement test, the results were processed statistically using descriptive statistical methods such as (measures of dispersion, central tendency and correlation coefficients), and inferential, including t-tests, as well as non-parametric statistical means such as chi-square, and the results revealed the preference of the experimental group over The control group in achievement, and the researcher concluded that the adoption of the strategy of the mantle of the expert in teaching has a positive impact on the achievement of the fifth grade literary students, and in light of this the researcher put forward a number of recommendations in addition to a number of proposals